

البرهان في علوم القرآن

الكريمة وقرن به إعداد المغفرة زائدا على المغفرة فليخص هذه الآية جعل الزمخشري ذلك من عطف الصفات والموصوف واحد فلو لم يكن كذلك واحتمل تقدير موصوف مع كل صفة وعدمه حمل على التقدير فإن ظاهر العطف التغاير ولا يقال الأصل عدم التقدير لأن الظاهر يقدم على رعاية ذلك الأصل .

ومثاله قوله تعالى إنما الصدقات للفقراء والمساكين 1 000 الآية ولو كان من عطف الصفات لم يستحق الصدقة إلا من جميع الصفات الثمان ولذلك إذا وقف على الفقهاء والنحاة والفقراء استحق من فيه إحدى الصفات تم بعون الله وجميل توفيقه الجزء الثالث من كتاب البرهان في علوم القرآن للإمام بدر الدين الزركشي ويليه الجزء الرابع وأوله مقابلة الجمع بالجمع وهو أحد أساليب القرآن المندرجة تحت النوع السادس والأربعين